

شركة Windward تحذر: هجمات الحوثيين قد تكبد قناة السويس خسائر بنسبة 50% من إيراداتها السنوية



الثلاثاء 18 يونيو 2024 05:01 م

قالت شركة Windward إن قناة السويس قد تفقد 50% من إيراداتها السنوية بسبب هجمات الحوثيين.

أصدرت شركة Windward التي تعد أحد المنصات العالمية لإدارة المخاطر والتوعية بالمجال البحري، تقريراً عن تأثيرات الهجمات التي يقوم بها الحوثيون على السفن التجارية، والتأثيرات على الاقتصاد العالمي بوجه عام وقناة السويس بوجه خاص.

وأشارت إلى أن تلك الهجمات عملت على إحداث اضطرابات عالمية في ساحة معركتها الجديدة - أعالي البحار، موضحة أنه على الرغم من أنه صراع إقليمي اسمياً، إلا أن الاضطرابات التجارية المستمرة في البحر الأحمر على أيدي الحوثيين لها تأثير عالمي.

وأكدت أنه نظراً للطبيعة الدقيقة والمتشابكة لسلسلة التوريد البحرية، فإن أي أحداث إقليمية تؤثر على ممرات الشحن يمكن أن تتطور بسرعة إلى قضايا ذات اهتمام عالمي، مع احتمال تعطيل النظم التجارية الحساسة وتخفيف سلسلة من ردود الفعل من التعقيدات.

وتابع التقرير، أنه إذا استمرت هجمات الحوثيين، فمن المرجح أن تصبح اضطرابات سلسلة التوريد والزيادات الناتجة في الأسعار التي شهدناها بالفعل هي القاعدة، ويجب على أصحاب المصلحة أن يكونوا مستعدين.

وفقاً للبيانات المقدمة من Windward، انخفضت الحركة الإجمالية في البحر الأحمر من قبل شركات النقل الكبرى بنسبة 52% في الربع الأول من عام 2024، مقارنة بالربع الأخير من عام 2023، في حين ارتفعت أسعار حاويات الشحن من شرق آسيا إلى شمال أوروبا بنسبة 243% من ديسمبر 2023 إلى يناير 2024.

بالإضافة إلى ذلك، يشير الاستيلاء على سفينة الحاويات MSC Aries بالقرب من مضيق هرمز إلى طريق بحري آخر معرض للخطر، وقبل أسبوع من ذلك الحدث، كانت هناك زيادة بنسبة 450% في تحديثات الوجهة في الخليج العربي من قبل السفن العازمة على تجنب التهديدات المحتملة في المنطقة.

وحول من سيدفع الثمن فأشار التقرير، إلى أن قناة السويس جلبت إيرادات لمصر بقيمة 9.4 مليار دولار في عام 2023، وإذا استمرت الاضطرابات الحوثية في المنطقة، فمن الممكن أن ينخفض هذا الرقم إلى النصف، مما يوجه ضربة قوية للاقتصاد المصري.

ومقارنة بالربع السابق، شهد الربع الأول من عام 2024 انخفاضاً بنسبة 67% و50% في المتوسط الشهري لسفن الحاويات والناقلات التي تمر عبر مضيق باب المندب بسبب تهديدات الحوثيين، وكانت النتيجة زيادة بنسبة 70 و134% في المتوسط الشهري للرحلات عبر رأس الرجاء الصالح بواسطة سفن الحاويات والناقلات.